الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

ذكرى

إصدار في فضائل القرآن

إعداد | مكتبة الحرم المكي الشريف

إدارة المطبوعات والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..

فيشفعان !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(**الصيـــام والقـــرآن**

يشـفعان للعبـد يـوم القيامـة

يقـول الصيـام : أي رب ! إنـي منعتـه الطعـام والشـهوات بالنهـار فشـفعني فيـه

يقـول القـرآن : رب منتعتـه النـوم بالليـل فشفعني فيه .. فيشفعان) رواه الإمام أحمد وصححه الألباني

أخي بارك الله فيك :

إن الصيام والقرآن يشفعان لك..

ويكونان سببا لدخولك الجنة

فاستمسك بهما وداوم عليهما

أهل الله وخاصته !!

عن أنس رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إن لله تعالى أهلين من الناس : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)

أخرجه النسائي وصححه الألباني

خاصة الله وأهله ..

هم من اعتنوا بهذا القرآن ، علماً وعملاً, وحباً له وتعظيماً .

فالحق بالركب لعلك تدرك هذا الفضل العظيم .

إقرأ ورتّل !!

عن ابن عمرو رضي الله عنهما قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(يقال لصاحب القرآن:

اقرأْ وارقَ ورتّل

كما كنت ترتل في دار الدنيا
فإن منزلتك عند آخر آية كنت
تقرؤها). أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

يا قارئ القرآن ..
احرص على ما عندك من كتاب الله

فمنازل الجنان مرهونةٌ
بآخر آية تقرؤها.

فله به حسنة !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول : (الم) حرف ولكن: ألف حرف ولام حرف وميم حرفٍ) أخرجه الترمذي وصححه الألباني

أخي إذا كان .. عدد حروف الصفحة الواحدة تقريبا - ٥٣٧ حرفا !

فهذا يعني ٥٣٧٠ حسنة

وإذا كان .. عدد حروف الجزء الواحد تقريبا - ١٠٧.٤٠ حرفا!

فهذا يعني ١٠٧.٤٠٠ حسنة

وإذا كان .. عدد حروف الختمة الواحدة تقريبا - ٣.٢٢٢.٠٠ حرفا!

فهذا يعني ٣.٢٢٢.٠٠٠ حسنة

فيا له من فضل عظيم !

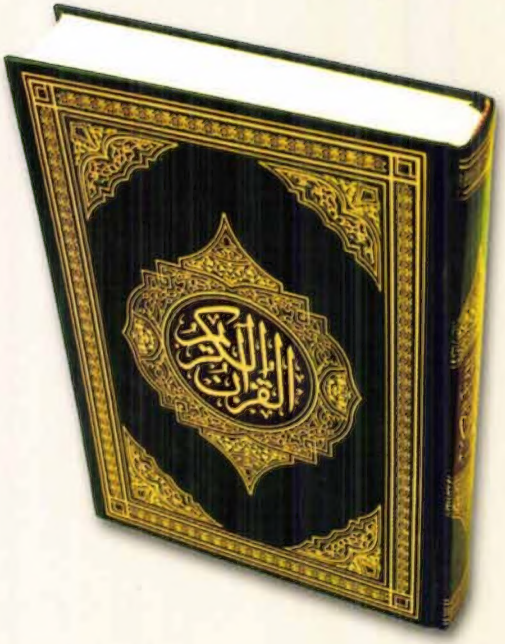

كنز.. تحت العرش !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي).

أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

أخي بارك الله فيك :

هذا كنز عُرض بين يديك ..

..من تحت عرش الرحمن

أُعطيت لأمة محمد خاصة، فلا تفرط في هذا الكنز

• نورٌ .. ما بين جمعتين •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين) أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

يا أيها الموفق للخير!!

ها هو النور يلوح لك في سورة الكهف

ليضيء لك أسبوعك ..

.. فاقتبس منه تكن من المهتدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الماهر بالقرآن
مع السفرة الكرام البررة
والذي يقرؤه ويتعتع فيه
وهو عليه شاق له أجرانِ » متفق عليه

لأنهم يقرأون ..
ويعيشون مع كتاب ربهم
كان لهم هذا الفضل العظيم

مع السَّفرة ..
.. الكرام البررة

اقرؤا.. القرآن !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(اقـــرءوا القـــرآن
فإنـــه يأتـــي يـــوم القيامـــة
شفيعاً لأصحابه) أخرجه مسلم

أيا عبدالله..
أكثر من قراءته
فإنه لا ينسى صاحبه يوم القيامة

حصن من السحر وأهله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«اقرءوا سورة البقرة
فإن أخذها بركة وتركها
حسرة ولا تستطيعها البطلة»

أخرجه مسلم

هذه سورة البقرة ..
حصن لك من السحر وأهله
فخذها بقوة فإنها بركة وتركها حسرة

يرفع به أقـــوام !

عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين)

أخرجه مسلم

انتبه !!

عند أخذك لكلام لله أخلص النية

وأعزم على العمل ،

فإن الله يرفع به أقواماً في عليين ،

ويضع به أقواماً في الدركات السفلى.

آية.. خيرٌ من ناقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين زهراوين في غير إثم ولا قطع رحم فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خيرٌ له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل)

متفق عليه

تذكر أن الإبل النفيسة..
كانت أشرف أموال العرب
ومع هذا..
فآية خير من ناقة نفيسة وهكذا فلا تحرم نفسك

أفضل .. هذه الأمة !

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال:

إن أفضلكم .. من تعلم القرآن وعلمه

أتريد أن تكون من أفاضل هذه الأمة؟

فها هو كتاب الله بين يديك

اعمل به تعلماً وتعليماً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من حفظ عشر آيات
من أول سورة الكهف
عصم من فتنة الدجال) أخرجه مسلم

أيها الموفق !!

ان فتنة الدجال أخطر فتنة ..
.. فاتقها بآيات سورة الكهف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة

مكتوبة لم يمنعه من دخـــول الجنة إلا أن يموت)

أخرجه النسائي وصححه الألباني

أتريد ان تدخل الجنّة ؟

إنّ من رحمة الله بعباده
أن يسّر لهم أعمالا يسيرة بمقابل عظيم

فهل يعجزك !

أن تقرأ آية واحدة بعد صلاتك
بمنها دخول الجنة؟

حُجَّة لصاحبه!!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما) أخرجه مسلم

إن القرآن لن يترك صاحبه

فإن كنت ممن تعمل به
فإن الزهراوين ..
تحاجّان عنك يوم القيامة

غشيتهم الرحمة !

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده»

أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود

أخي !!

يذكرك الله فيمن عنده ..

ويغدق عليك رحماته وينزل عليك سكينته

لأنك في مجلس من مجالس القران ..

.. فاحرص على تلك المجالس

صاحب القرآن .. مقدّم عند الدفن ..

حديث جابر رضي الله عنه :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول :

أيّهم أكثر أخذاً للقرآن ؟

فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد) أخرجه البخاري

القرآن يقدمك ويرفعك في الحياة وبعد الممات

فكن من أهله ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كمثل الأترجة ، ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
كمثل التمرة ، لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
مثل الريحانة ، ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة ، ليس لها ريح وطعمها مر)

متفق عليه

كمثل الأترجة !

أخي .. اختر لنفسك أفضل صنف

اقرأه .. وتغنّ به ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ما أذِن الله لشيء ما أذن لنبيّ يتغنى بالقرآن) متفق عليه

الله يحب أن يسمع منك القرآن

.. فاقرأه وتغنّ به ..

ما أحرقه الله بالنار !

فكيف بمن يحفظ كتاب الله في صدره . .

عن عصمة بن مالك رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لو جمع القرآن في إهاب ، ما أحرقه الله بالنار) أخرجه البيهقي وصححه الألباني

أحيِي ليلك بالقرآن !

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

اخـي..

اقرا في صلاتك ولو بعشر آيات

حتى لا تكون من الغافلين !!

وإن زدت ففضل الله عظيم .

إكرام من الله !

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنَّ مِنْ إجْلالِ اللَّه

إكرام ذي الشيبة المسلم

وَحامِلِ القُرْآن

غير الغالي فيه والجافي عنه

وإكرامَ ذي السلطانِ المُقْسِطِ

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

أرأيت يا حامل القرآن !!

كيف جعل الله إجلاله من إجلاله ؟

عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

(لا حسد إلاّ في اثنتين

رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل) متفق عليه

قد أوتيت شيئاً عظيماً !

يامن علمه الله القرآن

قد اوتيت شيئاً عظيماً

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يثرب على من تمنى ماعندك

فكن من الشاكرين لنعمة الله

سورة البقرة

تبعد الشياطين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تجعلوا بيوتكم مقابر
إن الشيطان ينفر من البيت
الذى تقرأ فيه سورة البقرة

أخرجه مسلم

أحيي بيتك بكتاب لله
واقرا فيه سورة البقرة
حتى تبعد عنك الشياطين

سورة.. شفعت لرجل!

عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(إنَّ سُورةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً
شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ
وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

تعلمها أخي في الله
واقرأها لعلها تشفع لك

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ
﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن
تَفَٰوُتٍ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ
ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ

ثلث القرآن!!
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟
قالوا : وكيف يقرأ ثلث القرآن
قال : « قل هو الله أحد » يعدل ثلث القرآن،
متفق عليه
يالهذا الأجر العظيم
احرص أن لا يمر يوم
إلا وقد قرأتها

تاج الكرامة!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ زِدْهُ **فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ** ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَ وَتَزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً)

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

يا صاحب القرآن هنيئا لك
تاج الكرامة وحلة الكرامة
ورضى الرحمن
وزيادة الدرجات في الجنان

مكتبة الحرم المكي الشريف

المسجد الحرام هو قبلة المسلمين التي يتوجهون إليها في صلواتهم، وهو على مر التاريخ الإسلامي جامعة علمية تحتضن المقرئين والمحدثين والفقهاء واللغويين في حلق العلم المنتشرة بين أروقة الحرم وجنباته، ومن الطبيعي والحالة هذه أن يكون للكتب في المسجد الحرام حضور ملموس، وقد تطور هذا الحضور للكتب والمكتبات تاريخياً على أحوال منها :

١٦٠ هـ

ما كان في صحن المسجد الحرام وبالقرب من الكعبة المشرفة كانت نواة مكتبة الحرم المكي الشريف، حيث أمر الخليفة العباسي محمد المهدي عام ١٦٠ للهجرة بإنشاء قبة في المسجد الحرام؛ تحفظ فيها المصاحف والكتب العلمية التي تخص المسجد الحرام، وكان ثمة قيّم يتولى الإشراف على تلك المحفوظات .

١٢٦٢هـ

في عام ١٢٦٢ للهجرة أمر السلطان العثماني عبد المجيد الأول بإصلاح القبة التي أنشأها الخليفة العباسي المهدي وتحويلها إلى مكتبة جُمعت فيها أشتات الكتب الموجودة بالمسجد الحرام، وسميت بالمكتبة المجيدية .

وظلت المكتبة في موضعها من صحن الحرم المكي مدة ٤٠ سنة، قبل أن تنتقل إلى بناية بجوار باب الدريبة، أحد أبواب المسجد الحرام، وكانت بناية قيمة تعرف بـ(دار الحديث) وكانت المكتبة تحتوي في ذلك الوقت ٩٠٠٠ كتاب باللغة العربية والفارسية والتركية .

١٣٥٧هـ

وفي عام ١٣٥٧ هـ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود سميت المكتبة باسمها الحالي :

(مكتبة الحرم المكي الشريف)

وشكّل لها مجلس إدارة من بعض الشخصيات العلمية المكية، بإشراف من مدير المعارف العامة .

وقد تغير مقر المكتبة من باب الدريبة إلى عمائر الأشراف في أجياد، ثم إلى عمارة الشيخ عبد الله السليمان في حي التيسير، ثم إلى جوار الحرم المكي مقابل باب الملك عبد العزيز، ثم إلى شارع المنصور، ثم إلى العزيزية وهي بانتظار انتقالها الجديد في حضن الحرم المكي بعد اكتمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة .

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

ذكرى

إعداد: مكتبة الحرم المكي الشريف

إنتاج: إدارة المطبوعات والنشر